



وضوح



الجمعة المربعة

نكر الكثير من علماء المسلمين أسراراً وفوائد صلاة الجمعة والجماعة في كتب الفقه والسلوك والإيمانيات، ولكن أحدا منهم لم يذكر أن من أسرارها التجمع للانطلاق إلى معارضة الظالمين من الحكام، وأنها غدت رمزاً أصيلاً في الثورات العربية الحديثة ضد رموز القمع والديكتاتورية، وأصبحت بحق ترعب أولئك الطغاة، ويحسبون لها ألف حساب، ومتنفساً للمظلومين، والمفهورين من الشعوب، ومنطلقاً للتعبئة الروحية والوطنية، وإعادة الشحن للتحرك ضد الطغيان.

لا شك أن الوسائل الحديثة للاتصالات ساهمت مساهمة فعالة في تجميع الناس للتحرك والتجمع، إلا أن إعادة تفعيل «صلاة الجمعة» كان له من الأثر ما تجاوز تأثير هذه الاتصالات الحديثة إنها تجمع الملايين في الساحات دون تفريق بين توجه أو انتماء طائفي أو قبلي أو عرقي، إنها تجمع الجميع، انطلاقة يستهيئون خلالها بالموت وبكل ما يمكن أن يحدث لهم في سبيل انقشاع الظلام، وإجلال النور.

لقد أصبحت هذه الجمع رمزاً وتاريخاً يسجل للخطباء الذين حركوا الناس فيها، وأصبحت تاريخاً يورخ لأحداث الثورات، ففي مصر الحبيبة لن ينسى المصريون الجمع الأربع التي غدت جزءاً من تاريخ مصر الحديث، جمعة الغضب، وجمعة الرحيل، وجمعة الشهداء، وجمعة النصر.

وفي كل جمعة من هذه الجمع كانت هناك أحداث تصاحبت معها، والتي انتهت بجمعة النصر التي أعقبت خطاب تنحي الرئيس، والتي خطب فيها الشيخ القرضاوي بالملايين في ميدان التحرير.

ومن بعد ذلك تلقت اليمن فكرة الجمعة في ثورتها ضد النظام القائم، ومازالت ترعب النظام بالملايين الذين تجمعهم يوم جمعة الصمود وجمعة التحدي

وجمعة الرحيل، وجمعة الفرصة الأخيرة، بل إن الأمر تعدى المعارضة إلى النظام نفسه الذي بدأ يستخدم الأسلوب نفسه، ويجمع أنصاره في الساحات يوم الجمع، ويطلق عليها جمعة المصالحة، وأسماء أخرى،

إن للجمعة في عقيدة المسلمين مكانة كبرى، حيث يقول الرسول ﷺ «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة: فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها» (رواه مسلم).

almesfer@hotmail.com

عبدالله المسفر العدواني

يا سلام.. هكذا يتفانى الإنسان من أجل وطنه وناخبيه.. هكذا نرى نوابا يضحون بالنفيس والغالي من أجل شعبهم، فالنائب المبدع سيتنازل ويقبل الوزارة، بس مو أي وزارة لازم النفط او الكهرباء او الاشغال اذا لزم الامر، نائبنا المبدع يقول في تصريح له: سأبدع في وزارة النفط أو الكهرباء اذا عرض علي المشاركة في الحكومة.

نعم، المبدع عرف عنه الابداع بأشكال وطرق مختلفة ومن لا يعرف عن ابداع نائبننا أحب ان اعرض عليه ابداعاته وهو في البرلمان، ففي قضية الوحدة الوطنية وعندما تحدث أحد الجهلاء وصنف ابناء الشعب وتعدى عليهم، وعندما قدم نواب استجابا للوزير المختص، الاخ المبدع ابدع ابداعا شديدا، وبدلا من أن ينتصر للحق ويتحيز له ولفئة أهينت، ابدع ومنح الوزير الثقة وتصويته كان مع النائبين الفاضلتين رولا ومعصومة.

نعم، نعم.. نائبننا أبدع، وأي ابداع؟ فمن ابداعاته انه عندما ضرب النواب وسحل ابناء الشعب على يد الحكومة المستقيلة وقدم استجواب لرئيس الوزراء وصل عدد النواب ضد الرئيس وحكومته 22 نائبا، لكن نائبننا ابدع وصوت للرئيس ومنحه الثقة، وتصويته كان مع النائبين رولا ومعصومة ايضا.

المبدع ابدع في مجلس الامة فكيف لا يبدع في وزارة بسيطة؟! وهو الذي وافق على سرية الجلسات في استجواب رئيس الحكومة ومنع الشعب من دخول بيت الشعب والتعرف على ما يحدث فيه.

نعم.. نعم، ابداعات نائبننا كثيرة، ولان الرجل مشغول بالابداع فهو لم يحضر نصف جلسات لجنة حماية المال العام البرلمانية التي هو احد اعضائها.. ولان الرجل مشغول بالابداع فهو مقل في تقديم الاسئلة البرلمانية والاقتراحات وطبعاً الاستجابات التي ربما لا يعلم كبعض النواب ان هناك مادة في الدستور رقمها 100 تتيج له ذلك.

حقيقة نائب الامة المبدع يختار الوقت بإبداع فهل هو أخرج ذلك التصريح في الوقت الحالي لينذكر رئيس الوزراء بأنه موجود، هل نائبننا يذكر الرئيس بمواقفه الابداعية معه قبل ان يختار الرئيس الوزراء الجدد.. وهل يطلق المبدع هذا التصريح بدعوى «وزروني» من باب رد الجميل!

ترى هل سينجح نائبننا في الوصول الى كرسي الوزارة وهل يصبح وزيرا للنفط يقود مهندسين وديكاترة واصحاب شهادات عليا رفيعة، ام يستبعد النائب المبدع من الحسبة وتكتفي الحكومة بإبداعه النيابي؟!



مبدئيات



ناصر الخرافي نموذج مصادقية

المبادئ والمثل العالية تظل معلقة في عالم الذهن، وسابحة في بحر الأفكار، تنتظر روادها لينزلوها من سماء العقول الناصخة إلى فناء الكلمات الصادقة، ويخرجوها من غمرات الأمواج المتلاطمة إلى مرافئ الحقيقة المتجسدة. وما أقل هؤلاء الرواد والقادة بمعيار الصدق والمصادقية في عالم التشريف بالقاب القيادة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومرادفاتها، إننا في زمن تعيش فيه شعوبنا العربية والإسلامية أزمة الندرة في قادة الكلمة والموقف، فما أكثر المتقلدين أزمة القيادة حتى الدينية منها ممن يطلقون الكلمة الناصحة للناس ثم يخالفونها بمواقفهم العملية، أو يبادرون لموقف مبدئي جميل ويدعون الآخرين لمثله ثم سرعان ما ينقضونه بموقف آخر معاكس تماما، ويتعسفون لإيجاد المآذير التبريرية له.

حتى ان شباب هذا الجيل في بلداننا أغلبهم ما عاد ينتظر قيادة القادة الواقعيين لخلاصه لأنه فقد الإيمان بوجودهم، فبادر منطلقاً لأهدافه التحررية وخلصه من معطيات ما يعاني من أزمت مبدئية ومعيشية في تونس ثم مصر في تحركات بعيدة عن قادة الفكر والثقافة والتنظيمات السياسية القائمة، وحذا حذوهم فيما بعد وبشكل سريع شباب الدول العربية الأخرى التي لا تختلف في واقعا المريض والمتخلف. في عالم كهذا تكاد تموت فيه مصادقية الريادة الهادية للحق والخير والحقيقة تألق رجل الاقتصاد والثراء المتقدم على نظرائه السيد ناصر الخرافي تألقا لافتا وشجاعا في مناصرة محور من محاور العزة والكرامة العربية والإسلامية ألا وهو محور تحرير القدس السليبية والمقاومة الشريفة من أجل تحقيق هذا الهدف. لقد تميز بالمواقف الداعمة للمقاومة اللبنانية والفلسطينية تميزا يفوق سبقه في نجاحه الاقتصادي الذي تقلد به المنصب الثالث أو الرابع كأغنى ملياردير في العالم، وتميز في مساهماته الفذة في إعمار وتنمية الشقيقة العربية مصر بعد أحداث الحادي عشر من

nasser@behbehani.info

د.ناصر بهبهاني

تبدو عبارة «رجل أمن» مخيفة لبعض الناس، بينما هي لأخرين مصدر أمان واطمئنان. وفي حياتنا الكثير من المصطلحات التي تحمل الوجهين معا: «الخوف والأمان». وعلى رأس هذه المصطلحات مفهوم «الطاقة النووية» فإذا أردنا ان نفهمها بشكل عسكري فهي كذلك، وان أردنا ان نفهمها بشكل سلمي فهي ليست بمنأى عن ذلك. وموضوع الطاقة النووية يدخل في نطاق القضايا الإشكالية، الذي تضطر فيه دول عظمى للتدخل وبالتالي فهي قضية تتحول من مسارها العلمي الى المسار السياسي والعسكري. حتى ان بعض المشاريع المتعلقة بهذا الجانب، تعرضت للإجهاض بضربة عسكرية أثناء إنشائها. ولأن العالم الأول يتعامل مع الكوارث التي يجلبها على مبدأ «يجرح ويداوي»، فقد قام بعد استشعاره بالخطر بتأسيس اللجنة العلمية لدراسة تأثيرات الأشعة الذرية عام 1955 لدراسة مخاطر الإشعاعات على الإنسان، والمنبثقة عن الأمم المتحدة، ثم تشكلت الوكالة الدولية



نوافذ



الطاقة النووية.. بعيداً عن الكويت

شعلة قلم



فدائيو إيران وربعي بن عامر

رؤية

درس فرنسي قاس وممتع!

amam_14@yahoo.com

د.خديجة المحميد

المبادئ والمثل العالية تظل معلقة في عالم الذهن، وسابحة في بحر الأفكار، تنتظر روادها لينزلوها من سماء العقول الناصخة إلى فناء الكلمات الصادقة، ويخرجوها من غمرات الأمواج المتلاطمة إلى مرافئ الحقيقة المتجسدة. وما أقل هؤلاء الرواد والقادة بمعيار الصدق والمصادقية في عالم التشريف بالقاب القيادة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومرادفاتها، إننا في زمن تعيش فيه شعوبنا العربية والإسلامية أزمة الندرة في قادة الكلمة والموقف، فما أكثر المتقلدين أزمة القيادة حتى الدينية منها ممن يطلقون الكلمة الناصحة للناس ثم يخالفونها بمواقفهم العملية، أو يبادرون لموقف مبدئي جميل ويدعون الآخرين لمثله ثم سرعان ما ينقضونه بموقف آخر معاكس تماما، ويتعسفون لإيجاد المآذير التبريرية له.

حتى ان شباب هذا الجيل في بلداننا أغلبهم ما عاد ينتظر قيادة القادة الواقعيين لخلاصه لأنه فقد الإيمان بوجودهم، فبادر منطلقاً لأهدافه التحررية وخلصه من معطيات ما يعاني من أزمت مبدئية ومعيشية في تونس ثم مصر في تحركات بعيدة عن قادة الفكر والثقافة والتنظيمات السياسية القائمة، وحذا حذوهم فيما بعد وبشكل سريع شباب الدول العربية الأخرى التي لا تختلف في واقعا المريض والمتخلف. في عالم كهذا تكاد تموت فيه مصادقية الريادة الهادية للحق والخير والحقيقة تألق رجل الاقتصاد والثراء المتقدم على نظرائه السيد ناصر الخرافي تألقا لافتا وشجاعا في مناصرة محور من محاور العزة والكرامة العربية والإسلامية ألا وهو محور تحرير القدس السليبية والمقاومة الشريفة من أجل تحقيق هذا الهدف. لقد تميز بالمواقف الداعمة للمقاومة اللبنانية والفلسطينية تميزا يفوق سبقه في نجاحه الاقتصادي الذي تقلد به المنصب الثالث أو الرابع كأغنى ملياردير في العالم، وتميز في مساهماته الفذة في إعمار وتنمية الشقيقة العربية مصر بعد أحداث الحادي عشر من

الانباء

الخلافاء 26 ابريل 2011

سبتمبر وهروب رؤوس الأموال خارجها.
أما حقيقة هذا التميز وغيره في مجالات العطاء الإنساني السخي وبلا مقابل يرجع إلى الطبيعة المبدئية النبيلة والصادقة التي شكلت هذا النموذج الريادي غير العادي في محيط أريد له أن يتمزق ويتشردم ليحارب قضاياه الجوهريه والمصيرية لا أن يحارب من أجلها، وذلك بحواجز الطائفية والغثوية والأخطار الوهمية المصطنعة. لقد تجاوز المرحوم ناصر الخرافي كل ذلك سابحا عكس التيار الذي جرف أشباه القادة والريادة، ولم يثنه عن مسار الحق لا خوف الخسارة الاقتصادية، ولا ذم ومحاربة المخالفين، بل أكمل طريق العزة والكرامة وبه ختم حياته المباركة مقدما للأمة العربية والإسلامية نموذجا رائدا يحتذى في انسجام الكلمة والموقف في الدفاع عن الحرمات الإلهية المتجسدة في المقدسات كالمسجد الأقصى والكرامة الإنسانية والرحمة والعطاء لبني البشر فقط لكونهم بشرا لا غير.

أجزم أن شباب الثورات في محيطنا العربي والإسلامي قد اتخذوه بعد أن فقدوه وعرفوه حق المعرفة النموذج القيادي الصادق في التمسك بالدفاع عن المقدسات مهما كان الثمن ومهما بلغت الرزايا والآلام والخسائر الدنيوية التي يسببها وينزلها فريق المنهزمين والمتمصّلحين من نوكي الفئات. فالعظماء لا يموتون بل تستعاد حياتهم مرة أخرى وبتأثير أشد في قلوب الأحرار المتعطشين للعزة والرفعة. ناصر الخرافي القائد النموذجي سيبقى في عقولنا وقلوبنا هاديا وملهما لمواصلة النضال من أجل العربي وتحرير العباد، وكم نشعر بالغبطة أن هذا القائد العربي المسلم من بلدنا الكويت التي رحمها الطيب لا يعجز عن أن ينجب النجباء أمثال فقيدنا الغالي، فسلام عليك يا ناصر الحق حين عز النصير، سلام عليك يوم ولدت في أرض طيبة، وسلام على أسرة طيبة أنجبتك، وسلام على روحك الطيبة يوم تبعث في صفوف الصادقين الشرفاء.

للطاقة الذرية عام 1957 التي تقوم بتطوير التطبيقات السلمية لهذه الطاقة في كافة المجالات النافعة للبشرية. فأصبح ينطبق عليها المثل: «شر لابد منه». فهي تستخدم في الحالات التالية: في الطب للعلاج والتشخيص والتعقيم. وفي المعالجات الكيميائية، والكشف عن العيوب الصناعية وتقنيات اختبار الجودة وفي عمليات التعدين والبحث والكثير غيرها.

مشكلة الطاقة النووية أنها – حتى وهي سلمية – لا تهدد الدولة التي بنيت فوق أراضيها، بل هي تشكل خطرا على حيز واسع من الدول التي تجاورها. فهي ليست محول كهرباء إذا ما انفجر تم اطفاؤه بسيارة مطافي، ولا هو بمياه ملوثة يمكن السيطرة عليها بتقنية.. بل هي إشعاعات تطير في الهواء وتنغرس في باطن الأرض وتأثيرها لا ينتهي في الحال بل يستمر لأجيال. وهذا ما يفسر أن العالم وضع يده على قلبه قبل أيام في الزلزال الأخير الذي ضرب اليابان.

alamrah75@gmail.com

د. فالح العمرة العجمي

تصريحات تائبنا من الشرق بين حين وآخر، «لدينا طوابير من الفدائيين يحملون أكفانهم الى البحرين، ولدينا خلايا نائمة في الخليج ستتحرك في كل مكان»، بل ويقولون إنهم أنشأوا موقعا لتسجيل الشباب الذي يرغب في الموت من أجل قلب النظام في البحرين ودول الخليج، هرطقة تعودنا عليها من بلاد فارس، ولكن هل سكوتنا يدل على ضعفنا، ليس بالضرورة قد يكون الصمت مرات تعقلا وحكمة، ولكن اذا فهم الطرف الآخر أن الصمت ضعف فهنالك رأي آخر وهو ان المسلمين قاتلوا الفرس بعدة قليلة وعقيدة تدك الجبال والتاريخ سيعيد نفسه وإلا أعدناه بإذن الله كما ينبغي ان يكون من عزة الإسلام وأهله. ومن صفحات التاريخ نقول لبلاد فارس، دخل الصحابي الجليل ربيعي بن عامر ﷺ على رسنم قال له هذه الكلمات الشهيرة «جئنا لنخرج الناس من عبادة العباد لعبادة رب العباد، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والأخرة» وكانت بعدها معركة قادسية سعد بن ابي وقاص الشهيرة التي بعدها أزيلت مملكة الفرس وأبأدها المسلمون من على وجه الأرض،

Mike14806@hotmail.com

مخلد الشمري

ويروجون لها، معتقدين بسذاجة ان موارد وخزائن فرنسا ستفرغ وستفلس وستعاني الامرين اقتصاديا الى حد الجوع ان قاطعوا منتجات وبضائع فرنسا! اشتهرت فرنسا بأنها من اهم دول هذا العالم في تشريع القوانين والداستير الحديثة حتى اصبحت الخيار المفضل وقبلة دارسي علم القانون والباحثين به، لذلك لم يكن غريبا على فرنسا ان تشرع قانونا ثم تطبقه بصرامة تطبيقا حرفيا فهي بلد عملي وجاد لا تشرع فيه القوانين لتبقى على الورق، ولا يستطيع مشرعو القوانين في برلمانها كسر اي قانون، ولا يسرح اعضاء برلمانها ويمرحون يوميا في الوزارات والهيئات الحكومية لاختراق وكسر القوانين، ولا يذهبون للمخافر للتوسط للمتهمين وللمجرمين، بل ان العقوبة تكون مضاعفة وقاسية اذا ادين اي من مسؤولي الدولة بتهم ولو بسيطة تتعلق بخرق قوانين ونظم الدولة! ها هي فرنسا تعطي دروسا في تطبيق القانون بعدما اشتهرت في العالم كله بتشريع وتعليم القانون، ولو كانت فرنسا والدول التي تشابهها تحطي بالا وقيمة لاي اعتراضات واصوات نشاز تزعق هنا وهناك تصرخ معترضة دون حق ودون معنى وحياء لتطبيق القانون، لأصبحت فرنسا دولة لا تختلف عنا وعلما يشبهنا في التخلف، ويعرف الجميع ان سمعة اي دولة بأنها متقدمة ومتحضرة في هذا العالم لم تأت من فراغ ولم تأت من ممارسة عادة كسر واختراق والدوس ببطن القوانين!